باسلابهم ليقسمها النبي صلى الله عليه وسلم او يرى
فيها رايه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اسلامك
فقبلته ولا اخذ من اموالهم شيا ولا اخمسه
فانه غدر والغدر لاخير فيه فقلت يا رسول الله
انما قتلتهم وانا على دين قومي ثم اسلمت فقال صلى الله
عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله قال وبلغ ذلك ثقيفا
فتداعوا للقتال واصطلحوا على ان يحمل عمي عروة ثلاثة
عشر دية ويذكر ان المغيرة بن شعبة هذا
كان من دهاة العرب واحصن في الاسلام ثمانين
امراة ويقال ثلاثمايه امراة وقيل الف امراة فوفد
مجي عروة اخبر صلى الله عليه وسلم عروة بما اخبره من
تقدم انه لم يات لحرب فقام من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد راى ما يصنع به اصحابه لا يتوضا اي يغسل
يديه الا ابتدروا وضوءه اي كادوا يقتتلون عليه
ولا يبصق بصاقا الا ابتدروه اي يدلكون به من وقع

في يده

في يده وجهه وجلده ولا يسقط من شعره شيء
الا اخذوه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده ولا
يحدون النظر اليه تعظيما له صلى الله عليه وسلم فقال
يا معشر قريش اني جيت كسرى في ملكه والنجاشي
في ملكه والله ما راايت ملكا في قوم قط مثل محمد
في اصحابه ولقد رايت قوما لا يسلمونه لشيء ابدا
فارواايكم فانه عرض عليكم رشدا فاقبلوا ما عرض
عليكم فاني لكم ناصح مع اني اخاف ان لا تنصروا عليه
فقالت له قريش لا نتكلم بهذا يا ابا يعفور ولكن
نرده عامنا هذا ويرجع الى قابل فقال ما اراكم
الا سيصيبكم قارعة ثم انصرف هو ومن معه الى
الطايف ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خراش بن
امية الخزاعي رضي الله عنه فبعثه الى قريش وحمله
صلى الله عليه وسلم في بعير له ليبلغ اشرافهم عنه ما جاله
فعقروا به جمل رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد وا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)